

عصور الأدب العربي

اعتاد مؤرخو الأدب العربي أن يقسموا أطوار هذا الأدب ومراحله إلى عصور ، تميز كل عصر منها بخصائص ومقومات مختلفة ، وهذه العصور ترتبط بالأحداث السياسية ، أو المناسبات التاريخية ، أو الأسر الحاكمة ، تسهيلا للدراسة ، ومراعاة لموضوعات الأدب والمؤثرات فيه :

١ - العصر الجاهلي (أو : عصر ما قبل الاسلام) : وهو يبدأ قبل الاسلام بنحو قرنين على الأكثر ، بحسب النصوص التي وصلت إلينا ، وينتهي بظهور الاسلام .

٢ - العصر الاسلامي : وهو قسمان :

أ - عصر صدر الاسلام : يبدأ بظهور الاسلام ، ويشمل عصري النبوة والخلفاء الراشدين ، وينتهي سنة ٤٠ هـ - ٦٦١ م ، ومدته نصف قرن تقريبا .

ب - العصر الأموي : يبدأ بخلافة معاوية بن أبي سفيان سنة ٤٠ هـ - ٦٦١ م وينتهي بخلافة مروان بن محمد سنة ١٣٢ هـ - ٧٥٠ م . وقد امتد اثنين وتسعين عاما هجرية ، تولى الخلافة فيها الفرعان : السفيناني والمرواني . وانتهى بسقوط دولة بني أمية .

٣ - العصر العباسي : امتد خمسة قرون وربع القرن ١٣٢ - ٦٥٦ هـ - ٧٥٠ - ١٢٥٨ م . وهو أربعة أقسام (١) :

أ - العصر العباسي الاول : مدته قرن واحد ١٣٢ - ٢٣٢ هـ بدءاً من خلافة أبي العباس السفاح ، وقيام الدولة العباسية ، وينتهي سنة تولي المتوكل الخلافة .

ب - العصر العباسي الثاني : يبدأ بخلافة المتوكل سنة ٢٣٢ هـ ، وينتهي بقيام دولة التوحيين في بغداد سنة ٣٣٤ هـ .

(١) اثنان في هذه التقسيمات ما هو شائع بين الدارسين . على أن هناك تقسيمات أخرى للعصر العباسي نفسه ، تطلب في كتب تاريخ الأدب العربي وما إليها .